العدد(1362) السنة السادسة -الخميس (6) تشرين الثاني 2008 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

الرئيس الامريكي والدستور في الحرب

اسم الكتاب: ابراهيم لينكولن كقائد اعلى للجيش

تأليف: جيمس ماكفيرلن

ترجمة: ابتسام عبد الله

يعتبر جيمس ماكفيرسن أهم مؤرخ لأهم حدث جرى في الولايات المتحدة منذ الثورة وكتابة الدستور وهو الحرب الاهلية.

ولهذا السبب فان صدور أي كتاب له يعتبر حدثاً ولكن أمتحن بالحرب: ابراهام لينكولن كقائد اعلى للقوات المسلحة واحد يتحدث مباشرة الى امة في مرحلة مهمة لاتخاذها قرارها بانتخاب رئيس جديد للبلاد.

والسؤال الذي يبرز في هذا المجال يدور حول ما الذي يجيز كلاً من الشرعية الدستورية وفاعلية رئيس في زمن الحرب عند اتخاذه قرارات تتطلب عملاً ملحاً ، خاصة ان هذه الحرب الاخيرة دامت سبعة اعوام. فمن جهة ان اطراف وحدة النظرية التنفيذية ضمن ادارة بوش . تشيني قد وسعا بشكل مسرحي صلاحيات القوى التنفيذية وخاصة في بعض المجالات التي تعتبر الاشد قانونية. وضمن هذا الخط من التفكير، فان من حق الرئيس على سبيل المثال، الامر باتباع اسلوب التعذيب في المعتقلات من دون توجيه اتهام الى السجناء او محاكمتهم وايضاً من حقه فرض المراقبة في الداخل من دون صدور رخصة بذلك معتبراً مثل تلك الامور طبيعة متأصلة اساسية لدوره الدستوري «كقائد اعلى للقوات المسلحة» وتوسيع السلطات التنفيذية بشكل غير اعتيادي او معهود أدى الى تنفيذ ومتابعة سيئة في العراق وافغانستان.

وفي هذا السياق فان دراسة ماكفيرسن عن لينكولن تنال الاعجاب ليس لمجرد كون المؤلف كاتباً جيداً ومؤرخاً بارزاً ليس من ينافسه في هذا المجال وخاصة في مصادره الاصيلة ، بل انه احد الباحثين الذين تحول الوحدة التامة لاعمالهم من مجرد تكديسها في رفوف الكتب التاريخية او إهمالها.

وكما يشير المؤرخ ، فان لينكولن هو الرئيس الامريكي الوحيد الذي تحدد اتجاه وفقاً للحرب، علماً ان دوره كقائد اعلى للقوات المسلحة لم يصنف جيداً او يحدد سياسياً او تشريعياً.

لقد امضى ابراهام لينكولن معظم أوقاته في غرفة ارسال البرقيات الخاصة بالحرب، باعثاً ومستلماً اياها من قادته في الميدان، وهكذا امضى وقته في البيت الابيض حيث كان شخصياً مشغولاً في متابعة القتال ، وكان الاستثناء الوحيد في برنامجه هو الخروج بالعربة مرة في اليوم ، واما رحلاته خارج واشنطن فكانت لزيارة ميادين القتال فقط، او القوات العسكرية او قادتهم بل ان مجموع الايام التي امضاها خارج حدود ضاحية كولومبيا لم تتجاوز الـ ٤٢ يوماً طوال فترة حكمه ، والاكثر من ذلك انه في تلك اللحظة التي تولى فيها منصبه ابان الازمة الكبرى التي مرت بها البلاد ، لم يكن السبيل الدستوري، امامه واضحاً فقط ولكنه وبلاده كانا في حالة من عدم الاستعداد. لقد اكتشف الرئيس الجديد ان نظراءه من الحلفاء قد جلبوا اوراق اعتماد لايمكن له منافستها ، وكان عدد القوات الفيدرالية ١٦٠٠٠ فقط عندما تسلم لينكولن السلطة، وكان ضباط فيلقه من الولايات المنفصلة وخاصة فيرجينيا ، كما انه كما يقول ماكفيرسن لم يكن ستراتيجياً بارعاً.

اما الذي اضافه الى مهماته فكان نفس الذكاء والاحساس المرهف والتصميم الجاد، وهي نفس الصفات التي أضافها الى مختلف أوجه حياته، كان رجلاً قد تعلم وهيأ نفسه ليكون من افضل المحامين في زمانه وهو في منتصف العمر، وعلم نفسه الهندسة الاقليدية لا لشيء الا لتنظيم ذهنه.

وقد تذكر مرة انه كان في صباه لايقدر على النوم يجد حلاً لمسألة تشغل باله، وتواصل ذلك الامر معه. وتسجل يوميات البيت الابيض ان لينكولن في فترة رئاسته الاولى، كان يمضي الليل يصعد وينزل السلالم وهو يقرأ اعمالاً عن الستراتيجية العسكرية وحتى الفجر «من يقارن هذا الامر بما وصف بوش بقلة وضآلة حب الاستطلاع لديه..»

ومن المعروف ان ماكفيرسن واحد من افضل المؤرخين في هذا العصر وهو ايضاً ذو كفاءة بنفس الدرجة في وصف المعارك وستراتجيتها ، وهو في بحثه عن لينكولن والجيش ، واصل ايضاً ، بنفس الدرجة من الاهتمام بالحرب الاهلية قضايا اخرى ومن اهمها: العبودية والعنصرية.

وقد حدث مرة ان تجاهل الرئيس لينكولن امراً قضائياً صدر عن رئيس القضاة انذاك، روبرت تاني، وكان ذلك عندما امر القاضي باطلاق سراح احد الملاكين الكبار والذي كان ضابطاً في الجيش بعد ان وجد متلبساً بالتجسس على خطوط البرق.. في تلك الحادثة رفض لينكولن اطلاق سراح المتهم مستنداً على آراء عدد آخر من الخبراء في الدستور.

وكما يقول لينكولن في اوراقه التي سجلها بعد اعوام لاحقة ، هل من الممكن خسارة الشعب مع الحفاظ على الدستور؟ وبشكل عام يجب حماية الحياة والاوصال، ولكن يجب قطع احد الاطراف من اجل انقاذ الحياة، ولايمكن مطلقاً التضحية بالحياة في سبيل انقاذ الطرف، وقياساً على ذلك فان حالة اللادستور قد تتحول الى امر قانوني وقد ادار لينكولن الحرب بكل تفاصيلها الصغيرة حتى وجد ثلاثة جنرالات، يشاركونه في الافكار ووجهة النظر ، وهم الثلاثي: غرانت شيريدان وشيرمان ، واعتمد عليهم في العمل، واخيراً يقول المؤرخ ان ابراهام لينكولن كان اعظم الرؤساء الامريكيين في زمن الحرب

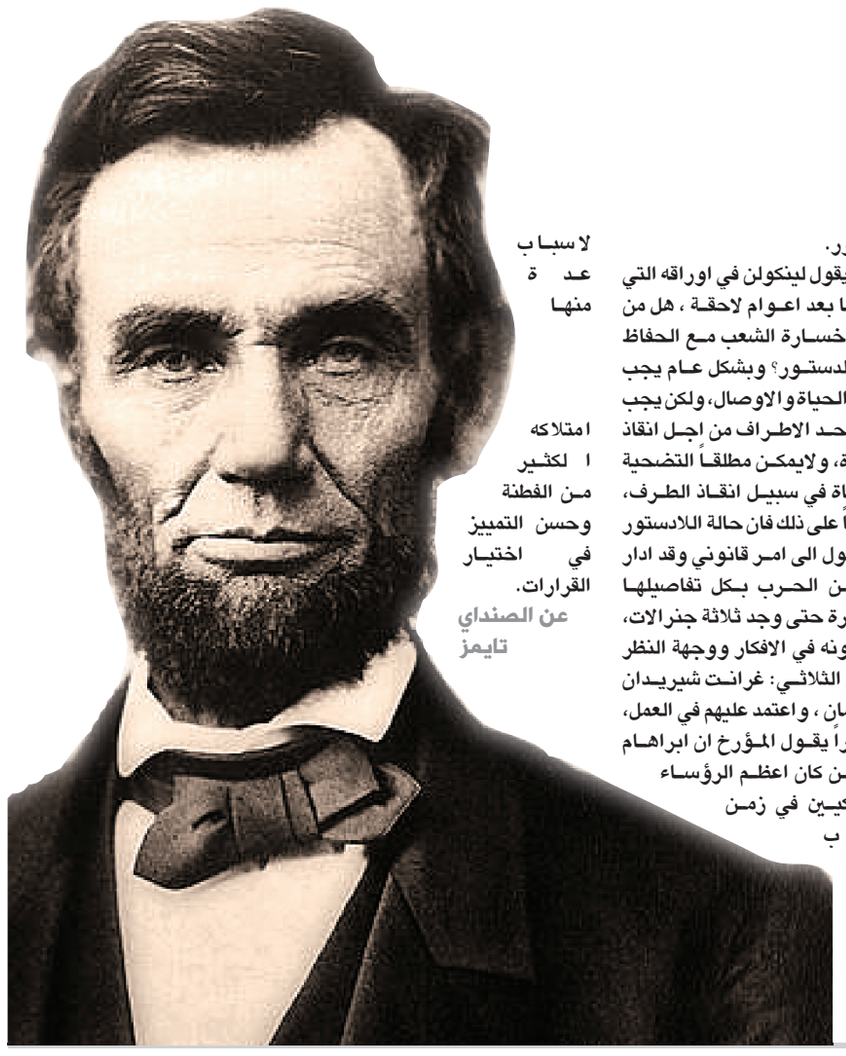

لاسباب عدة منها امتلاكه الكثير من الفطنة وحسن التمييز في اختيار القرارات.

عن الصنداي تايمز

خمسة اجيال لتحقيق الوحدة الوطنية

اسم الكتاب : اطفال الثورة - الفرنسيون ١٧٩٩ - ١٩١٤

تأليف: روبرت غليدي

ترجمة: نادية فارس

في قلب كتاب روبرت غيلدي الفرنسيون ١٧٩٩ . ١٩١٤ مشروع مهم ، انه ليس عن تاريخ فرنسا خلال تلك الاعوام المثيرة . من عهد نابليون الى حقول القتل في فيردون . بل تأريخ الفرنسيين انفسهم.

ان هناك بحراً من الكتب عن الثورة الفرنسية وانطفائها . عن الصالونات الفرنسية وعن قوى اقاليمها ولكن القارئ في حاجة الى كتاب يقدم الثورة بأسلوب بسيط ، مع هوامش جيدة وفهرست ودليل.

غيلدي، استاذ للتاريخ الحديث في جامعة اوكسفورد، قرأ ماكتب عن تأريخ فرنسا: الثورة، الجمهورية الاولى، العنف والفزع، الامبراطورية، الحرب ، عودة الملكية ، الثورة، عودة الجمهورية ثم الامبراطورية ، الحرب الفرنسية البروسية ، الجمهورية الثالثة والحرب العالمية الاولى. هذه الحوادث مع الصراع الاهلي حول قضايا تتفاوت ما بين الدين الى حقوق الانسان، ولكن ما يجذب اهتمام غيلدي هو كيف تفهم الفرنسيون عبر الاجيال الخمسة، تلك الاحداث وتوصلوا في النهاية الى ارضية مشتركة تشمل الامة الفرنسية.

كان كل جيل من تلك الاجيال يناضل في سبيل ميراث الثورة ، ولكنه ايضاً عبر المسيرة الطويلة، يعمل على النخيل عن الاشباح التي اثارت الفرقة والخراب مستعيداً عوامل تساعد على البناء والشفاء والوحدة.

ولم يشارك في هذه العملية العسكريون او السياسيون فحسب بل الجماهير الفرنسية في كل مكان الفلاحون، الكتاب والفنانون والنساء اللواتي بدأن يتجهن الى العمل مع مطلع القرن التاسع عشر، وكذلك عمال النسيج، المناجم المصانع المختلفة.

وقصص هؤلاء تشكل قلب الكتاب ، تسرد بشكل ممتع سواء كنت مقتنعاً في النهاية بتلك الخطة التي سارت عليها الاجيال الخمسة ام لا.

لقد بشرت الثورة الفرنسية بنظام جديد، مساواة واخاء ، محو الامتيازات وفتح المجالات للكفاءات ، حرية الصحافة ، الاوضاع الشرعية للمواطنين بالنسبة للقانون (الرجال على كل حال) ،التعليم الجيد، مهرجانات شعبية والخدمة العسكرية ، وكل ذلك من اجل اعداد مواطنين للجمهورية.

وفي خلال تتابع العملية ، كان كل جيل ينظر الى الماضي بنظرة مختلفة ، الجيل الاول ولد بعد الثورة التي جاءت مع قرع الطبول، كما كتب الروائي والمسرحي الفرد دي موسيه. بعد هزيمة نابليون في ١٨١٥ عندما بدأ الاطفال يتحدثون عن المجد ، كان يقال لهم، اصبحوا قسيسين ، وعندما يتحدثون عن الطموحات والامال، يقال لهم، اصبحوا قسيسين ، او عن الامل والحب والقوة والحياة، اصبحوا قسيسين.

اما الجيل التالي الذي ولد في ١٨٣٠ تقريباً فقد كان يحمل علامات هزيمة الحرب الفرنسية. البروسية والكومونة الباريسية، كانوا بناة وليسوا حالمين.

وبالنسبة للجيل الرابع ، فكان الحدث الاهم هو قضية دريفوس (١٨٩٧.١٩٠٧) ، عندما اتهم ضابط زوراً بالخيانة وتمت تبرئته في نهاية الامر و لكن بعد ان كلف الكثير من سمعة الجيش. وقد فتحت الفضيحة مجدداً مجالاً للصراع من الجمهوريين ومعارضيهم ولكنه ايضاً أوقد ثانية رغبة للوحدة الوطنية والمصالحة لدى الجيل الخامس.

ومرحلة المصالحة تتضمن عدة قصص من اعادة اكتشاف جان دارك، كرمز ومخلص وطني ، الى الحملة التي قامت بها مصانع ميشيلين للاطارات مطالبة الحكومة الفرنسية في عام ١٩١٢ لترقيم وتسمية الشوارع وتثبيت العلامات عليها، تلك الحملة والجولات التي تتطلبتها أدت الى تقارب الاقاليم مع مدينة باريس بصورة مطردة. ومن العوامل الاخرى التي تعتبر من الرموز التي اسهمت في الوحدة الوطنية. هو سباق فرنسا للدراجات، الذي اطلقه هنري ديسغريفس عام ١٩٠٣، وبعد هبوط اسعار الدراجات من ٥٠٠ الى ١٠٠ فرنك. وفي ذلك الوقت الذي واجهت فيه فرنسا المانيا عام ١٩١٤ ، كانت فرنسا قد اصبحت واثقة بنفسها وفخورة وامة متحدة من جديد، ووعي وطني يسودها ابتداء من ١٨٧٠ وقد ترك الجيل الخامس من الفرنسيين ١,٥ مليون منه في ساحات القتال ابان الحرب الكبرى برهاناً على وعيه الوطني.

إعادة بناء بومبي

اسم الكتاب: بومبي : حياة مدنية رومانية

تأليف: ماري بيرد

ترجمة: هاجر العاني

منذ عهد قريب يبدو ان الامر اصبح يشكل علامة فارقة لكارثة تاريخية من الدرجة الاولى بحيث انها تميزت في (الدكتور هو)× ، وهكذا كانت ، مثلاً ، خلال آخر موسم من البرنامج بحيث ان الدكتور القادم حديثاً من منع سفينة فضائية شبيهة بسفينة التايتانك من الهبوط متحطمةً في لندن وصل الى مدينة (بومبي) الرومانية ، وبالطبع كان التاريخ هو سنة ٧٩ ميلادية ، وهي السنة المشؤومة التي ثار فيها بركان جبل فيزوف بشكل دراماتيكي.

وكانت حلقة البرنامج لاثبات تلاعب ذكي وفطن للفجوة بين الكثير من الخرافات المفضلة عن الحياة في الازمان الرومانية وما يوحي به فعلاً الدليل عليها والمستقى من (بومبي) ، وخصوصاً ان مسعى البرنامج في الفوز بالميدالية الذهبية كان عالقاً في الذهن في ما اصبح مشهوراً بين الكلاسيكيين على انه « اختبار الزُغبة « وهو المبدأ الذي مفاده انه كلما طال الوقت الذي يستغرقه ذكر الرقة في دراما حدثت في روما القديمة كلما اصبح من المحتمل ان تكون اعادة البناء اكثر اصالة ، وفي (الدكتور هو) استغرق الامر من احد سكان (بومبي) المتذمر دقيقتين لطلب الزُغبة المذكورة. (الزغبة حيوان منقرض شبيه السنجاب).

والآن وفي كتاب جديد قامت مخترعة ذلك الاختبار وهي الكلاسيكية من كامبردج (ماري بيرد) باعادة بنائها لـ (بومبي) ، وكما يوحي اهتمامها بالزغبات فانها مؤرخة فتنتها دائماً الافكار الشائعة التي لدينا عن روما القديمة وهما كيفية نشوئها ومدى احتمال كونها صحيحة ، وفي الحقيقة هكذا هي النكهة التي تنسجم معها المؤلفة بخصوص ترويضها للخرافات بحيث تبدو انها تعكس ليس ازدراءاً بل ولعاً عنيداً بالخرافات نفسها ، وأي موضوع افضل بالنسبة لها – اذاً– من (بومبي) ؟ ومع ذلك فمنذ بدء التنقيبات عن المدينة الدفينة في منتصف القرن الثامن عشر أمدتنا تلك المدينة باقرب شئ الى هيكل متجمد كان من الماضي السحيق من المحتمل ان يكون لدينا – ومع هذا فإن الكثير من افتراضاتنا عن ما يمكن ان تعلمنا اياه تنتهي – عند اقرب معاينة – لتتفتت الى رماد ، وهنا ما تسميه (بيرد) – وهي تصوغ صيغة جذابة – بـ «مفارقة بومبي» حيث تقول :» بأننا نعرف في نفس الوقت مقداراً كبيراً والقليل جداً عن الحياة القديمة هناك «.جزء من المشكلة هو ان سكان المدينة لم يتم محوهم – كما يلمّح الكتور هو – في يوم واحد وسط الكارثة المفاجئة تماماً ، بل على العكس كان الجميع ، ماعدا الشجعان والمتهورين ، قد هجروا بالفعل منازلهم قبل انحدار سيل الحمم البركانية في اوجها من جبل فيزوف لتدفن سكان (بومبي) المتبقين الى الابد ، ونتائج هذا الامر بالنسبة لعلماء الآثار والمؤرخين – كما توضح (بيرد) في فصل قوي بشكل نموذجي – تكون عويصة اذ ان ما لدينا مُجمّداً في (بومبي) ليس مشهداً من الحياة اليومية بل هو مكان كان بالفعل جيداً وفي طريقه الى ان يصبح مدينة أشباح ، فالميزة المجردة للمنازل تفصح عن ميل الى الاعتدال اقل مما تفصح عن تنقيب بالجملة .

ولا كان هذا العامل التعقيدي الوحيد ، فالشهرة الحقيقية لـ (بومبي) وهي حقيقة انها كانت اشهر المواقع الآثارية في العالم لفترة طويلة جداً (هذه الشهرة) تعني ان قيمة قرون من الترميمات والتجديدات قد أضافت غطاءها الخاص بها الى النماذج الاصلية الرومانية ، ورمز هذه العملية هي ما يسمى بـ (فيلا الالغاز) التي على ما يبدو انها تصوِّر شعيرة دينية لادخال شخص ديونيسوسي على جدرانها ، اذ انها بلا ريب تتألق ومع ذلك – وكما تشير (بيرد) – « ليس ذلك التألق قديماً « ، بل هو نتيجة لاثارة الامور عام ١٩٠٩ ، وحتى ان التأثير الصرف لاسم الفيلا هو اكثر اغراءً ، اذ ان الحقيقة هي اننا لا نستطيع التأكد من ان افاريزها ٣ تمثل شعائر ألغاز على الاطلاق ، وليس تراب ورماد فيزوف فقط – اذاً – هما اللذان يحتاجهما المؤرخون للتنقيب في محاولاتهم للنظر في عموم الماضي الكلاسيكي لـ (بومبي) بل كذلك – في الكثير من الحالات – يحتاجون الى نظريات وافتراضات المنقّبين الذين توجهوا اليها قبلهم .

ومع ذلك فإن كتاب (بيرد) هو عبارة عن وصف حيوي يمكن للثقافة النزاعة الى الشك ان تقدمه كفترة مطالعة مثيرة بقدر الإثارية ٤ و لا يعني ذلك ان المؤلفة ترتد عن تقديم استكشافها لما قد كانت عليه الحياة في الحقيقة ، ومن العديد من النواحي انها حياة مفعمة بالحيوية بشكل غير عادي ، فـ (بومبي) لديها هي مدينة حيث تعوي الكلاب ويشرب سكارى آخر الليل وللجميع نفساً كريه الرائحة. انها مدينة حيث فيها أسرة – كما تشير (بيرد) ببعض الغبطة – من ربما نحو (٣٠) شخصاً كان لديها مرحاض واحد بينهم والحشود الموجودة في المدرج غير المستوي بحيث (يوجد) :»٢٠٠٠٠ شخص وليس هناك مكان سوى السلالم والممرات للتبول» ، وقبل كل شئ انها مدينة اكثر لخبطة بشكل لا نهائي واقل تنظيماً مما تسمح به كتب الدليل على الاطلاق ، حيث ان وجود رسومات واضحة جنسياً على جدار ما لا يوحي بالضرورة بوجود ماخور وحيث الحمامات – إضافة الى توفير « مكان ذي اعجوبة ومتعة وجمال « للمستحم – كانت ملوثة جداً بحيث « انها قد تكون ايضاً قد قتلتهم «.

وكيف تنجح (بيرد) نفسها في اختبار الزُغبة؟ من المؤكد بشكل كاف ان في نحو ثلاثة ارباع الطريق الى (بومبي) يتم عرض ايضاح « جرة الزُغبة « علينا وهي قدر يمكن الابقاء على القوارض الهزيلة حية فيها فيما يتم تسمينها ، وهو تشبيه يلخّص بشكل مثالي صورة (بومبي) المنقولة لنا في هذا الكتاب الثقافي والمدهش الا وهو خرافة ليست بخرافة تماماً بل شئ اكثر روعة وغرابة.

عن صحيفة الغارديان

بهجة الالوان

اسم الكتاب : كاندينسكس

تأليف: مجموعة من النقاد

ترجمة: المدى

في العقد الاول من القرن العشرين كانت باريس مدينة تموج بافكار خلاّقة، مدينة اعتبرت بلا جدال ، مركزاً للفن في العالم ، يتنافس فيها فنانون من امثال، غوغان، فان كوخ،

وسيزان، في حين ان الثورة الحديثة بدت في مرحلتها المتوهجة مع جيل من الشباب المندفعين ومنهم بيكاسو ، ماتيس، براك، وديرين ، ولكن هناك اسم لايذكر الا، نادراً وهو يستحق الثناء لدوره الكبير انه كاندينسكي. وهذا الكتاب الذي صدر قبل ايام يتناول حياة واحد من ابرز الفنانين في القرن العشرين وهو فازيلي كاندينسكي ويكشف اموراً كثيرة لانعرفها عنه ، علماً ان اعماله ماتزال حتى الان تعرض وتجد اقبالاً كبيراً من الجمهور، بينما نسخ منها منتشرة في العديد من الفنادق في شتى انحاء ارجاء العالم. و الكتاب الذي نشر صوراً فوتوغرافية للفنان لم تظهر من قبل خلال العمل او مع اصدقاء او افراد اسرته، وهذه الصور تلقي ضوءاً على هذا الرجل الذي يطلق عليه غالباً لقب والد الفن التجريدي وقد شارك في تحرير الكتاب عدد من النقاد. اعوام كاندينسكي في باريس ، على سبيل المثال ، اسيء فهمها. فكاندينسكي المتزوج التقى غابرييل مونتر في عام ١٩٠٢ ، عندما كان يدرس في دورة للرسم اقيمت بميونخ. وربما انه احس بالذنب لاحساسه بخداع زوجته، ولذلك ظل يطوف مع مونتر المدن الاوروبية في جولة طويلة ومنتقلاً الى شمال افريقيا ايضاً ، حتى عودته الى باريس عام ١٩٠٦.

وتصف الاخبار التي تدور حول كاندينسكي ، لكونه انساناً متوحداً يفضل العزلة ، لايرى من المدينة الا القليل من مظاهرها، مبتعداً بإصرار عن الوسط الفني ومشاهدها التي تدور من حولهن وكتب احد الكتاب، انه كلام غير دقيق ان كان منعزلاً عن الاخرين، فلماذا اذن جاء الى باريس ، ان لم يكن يبغي الاستلهام من الاجواء السائدة في باريس ، مهد الحداثة والبحث عن اواصر تربطه مع الطلائعيين العالميين وسوق الفن الذي بدأ ينضج.

ان الغموض الذي احاط باعوام باريس، كان مصدره كاندينسكي بالذات ، في اواخر اعوامه ، مبدياً نفسه فناناً قائداً وليس واحداً يركض ضمن فريق، وكاندينسكي لم يتصل فقط بفنانين آخرين بل انه تنافس معهم ايضاً ، ففي عام ١٩٠٦ ، قدم ماتيس احد اهم اعماله على الاطلاق». بهجة الحياة مقدما جنة من الجمال والسعادة واثارت اللوحة الاعجاب الى حد الدهشة ، وقد اشترتها جيرتروشتاين ما اطلق عليها تسمية ، اهم لوحة في العصر. كانت باريس ، انذاك ، تشهد تنافساً فنياً شديداً بين الرسامين الكبار ولم يكن كاندينسكي خارجها. كانت له علاقة مع آل شتاين وقابل عندهم ماتيس ، وفي عام ١٩٠٧ قدم لوحة له تتناول عيداً في القرون الو سطى تحضره حشود من الناس تحت قلعة روسية. ان كاندينسكي اذن لم يعش كما قال البعض حياة متوحدة في باريس كما اشاع البعض عنه، ففي هذه المدينة نضجت تجربته في الفن التجريدي ولولاها لما وصل الى تلك المرحلة التي بلغها.

ويناقش هذا الكتاب ايضاً اعمال كاندينسكي بأكملها ، مكتشفاً مناطق مجهولة من اعوامه وخاصة الاولى منها في روسيا. وتقول نعومي سمولي في مقالتها عن سنواته الاولى في اوديسا ومنتقلاً الى ميونيخ بعد بلوغه الثلاثين ، انها امضت عشرين عاماً في التنقيب، والكتاب ضخم وهو الثالث من نوعه الذي يصدر عن دار بريثل عن رسام ما ، وكاندينسكي يستحق ذلك، لانه ما زال مفضلاً في المعارض الفنية التي تقام (زار المعرض الاخير المقام عن اعماله في قاعة تبت اكثر من ٢٧٠٠٠٠ زائر، وكما تقول الناقدة هوبيرغ إن لغته عالمية ويفهمها الجميع، كاندينسكي الذي هاجر من روسيا واستقر في ضواحي باريس بالقرب من السين ، امضى حياته بحثاً عن التعبير الدقيق لمشاعره الداخلية ، محاولاً بلا توقف اكتشاف احتمالات الالوان والتشكيلات ، كان شغوفاً بالموسيقى وكون صداقة مع المؤلف الموسيقي ارثر شوينبرغ كما ان الكتاب يستكشف الاعوام المنسية، فنياً التي امضاها في موسكو مابين الاعوام ١٩١٥.١٩٢١ ، علينا ان ندرك ان كاندينسكي قبل البيريسترويكا ، كان منسياً في روسيا، ونحن نعمل الان على بحث ماخفي عنه او عن اعماله.

عن الغارديان